الفصل الأول

obeikandl.com

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

أولاً: مجال الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: حدود الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: منهج الدراسة.

سادساً: أهمية الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة.

تاسعاً: خطوات الدراسة.

obeikandl.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

لقد حظي التعليم في مختلف العصور بأهمية بالغة لدى الدول والشعوب المختلفة؛ لما له من آثار شديدة التأثير على حاضر الدول ومستقبلها، فلقد أصبح التعليم معيار التقدم والرقي في دول العالم المختلفة والتي تعتمد عليه في تنشئة الأجيال وإعداد القوى العاملة والكوادر الفنية المختلفة المؤهلة لاستمرار الأمة والحفاظ على تميزها وتقدمها.

* ونظراً لأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فإن كل دولة من الدول تعمل بإصرار على تطوير تعليمها ودراسة الأساليب الجديدة التي يمكنها أن تجعل التعليم أبقى أثراً، وأعمق تأثيراً في خِضم المتغيرات الكثيرة المتلاحقة التي تطرأ على العالم خاصة في مجال تطور المعلومات وانتشارها وبثها، فضلاً عن تقدم تكنولوجيا الاتصالات التي مكنت كل الشعوب في الإطلاع على ما يدور حولها، وما يتوافر لها من معلومات ومبادئ.

ومن هنا يأتي حرص الدول على توفير المقومات الأساسية للتقدم التعليمي والتربوي ورصد الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أهداف التعليم، ولم يعد يُقصد بالنظام التعليمي في الدول المختلفة – وبخاصة المتقدمة – نظام التعليم العام فقط الذي يبدأ من بدء تعليم النشء في مراحل التعليم الأساسي والتعليم الثانوي بأنواعه المختلفة فضلاً عن التعليم العالي والجامعي، وإنما يضاف إليه ويلحق به تعليم الكبار الذي يقدم كل جديد يحتاج إليه الكبير في حياته المستقبلية.

وتستمر الفرص التعليمية طوال حياة الفرد؛ لتقدم إليه جميع أنواع المعرفة والمهارة والاتجاهات، وكل ما يقع تحت راية التعليم المستمر الذي يلازم الإنسان، ولقد صار من الضروري أن يواصل الإنسان تعليمه، ويُلم بكل ما يطرأ على الحقل المعرفي

من إضافات وتقدم ذات علاقة بنموه ونمو عمله ومجتمعه، وما إلى ذلك مما يحتاج إليه المرء، وما اعُتبر ملازما للنظام التعليمي ومكملاً له، فيطالب هذا النظام بتدريب وإكساب الأفراد مهارات التعلم الذاتي، التي تمكنهم من تعليم أنفسهم بأنفسهم طوال الحياة، فضلاً عن تخطيط البرامج والمشروعات اللازمة التي تمكن المواطن من مواصلة تعليمه في المؤسسات التي تُعَد لتقديم هذه الفرصة.

* وهذا التعليم مهم بالنسبة للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ولكن في الدول النامية تكون الحاجة أشد؛ وذلك لانتشار الأمية فيها، والتي تقف عائقاً أمام النمو بكافة اتجاهاته.

* لذا يُعد تعليم الكبار في الدول النامية "ذا طبيعةٍ خاصةٍ تُميزه؛ لأنه يعتنى بتعليم الكبار من الرجال والنساء، لا الأطفال الذين لا تتاح لهم أوقات محددة للدراسة والذين يحملون على اكتافهم مسئوليات مالية، كما يعنى تعليم الكبار كذلك بأنشطة الشباب خارج حدود الدراسة"[١].

* ولتعليم الكبار العديد من الأهداف التي تتمثل في:

١- "توفير التدريب للعمال لرفع مستوى المهارات والمعرفة المطلوبة للمجتمع الصناعي الحديث؛ وذلك لتحقيق الرخاء الاقتصادي.

٢- اكتساب منزلةٍ رفيعةٍ في المجتمع، حيث إن التعليم عملية تحريكٍ اجتماعي يرفع مكانة الفرد ويكسبه مركزاً اجتماعياً مهنياً يحقق به آماله وطموحاته ووضعه في المجتمع.

---

(١) عبدالفتاح جلال. مفهوم تعليم الكبار ووظائفه في الدول النامية في: اجتماعات المائدة المستديرة حول الاتصال والتربية. القاهرة ٢٦-٣٠ يونيه ١٩٩٣. القاهرة، اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو، ١٩٩٣. ص٤.

obeikandi.com

٣- تكوين بناءٍ اجتماعي وثقافي يجعل الأفراد يكتسبون المبادئ الثقافية العالية.

٤- تمكين الأفراد من التعبير النقدي عن الواقع، والتعاون مع الآخرين لتغيير هذا الواقع إلى الأفضل"[١].

ومن أهم أركان تعليم الكبار (المعلم) حيث يُوكل إليه العديد من المسئوليات تجاه الكبار، وحيث تتركز مهمته في معاونة الفرد "على المرور بأنواع متنوعة من الخبرة التي تمكنه من تطوير امكاناته الطبيعية"[٢].

وعليه فإن اختيار مُعلم تعليم الكبار – وخاصة في هذا العصر الذي تعددت فيه المجالات والتخصصات، وضرورة احتواء برامج تعليم الكبار عليها كلها أو بعضها – يقتضي تعدد خلفيات مُعلم الكبار، ويختلف مجال تعليم الكبار للمعلمين باختلاف المؤسسات التي يعملون فيها، فقد يكونون "من بين مثقفي مؤسسة الثقافة العمالية أو معدي البرامج الإذاعية والتليفزيونية وغيرها من أجهزة الاتصال الجماهيرية، أو من المرشدين الزراعيين، أو المشرفين الاجتماعيين، أو المرشدين الصحيين، أو ضباط القوات المسلحة والشرطة، أو من العاملين في التوجيه المعنوي والتدريب، أو المدرسين المهنيين والمحاضرين في برامج التدريب بالوزارات والمؤسسات المختلفة"[٣].

---

(1) Rogers, Alan. Adult Learning for Development. New York, Cassell Education Limited, 1992. P33.

(2) Knowles, Malcalm. S. Informal Adult Education: A Guide for Adminstrators, leaders and Teachers. New York, National Board of young men's christien Association, 1950. P31-32.

(٣) عبدالفتاح جلال. "اختيار وإعداد تدريب كوادر محو الأمية في إطار فلسفة التعليم المستمر" آراء في التعليم الوظيفي للكبار. س٦، ع٣. سرس الليان، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٦. ص١٢-١٣.

obeikandl.com

أولاً: مجال الدراسة:

لمعلم تعليم الكبار دور مهم في العملية التعليمية للكبار، ويرجع اليه كثير من عوامل الجذب والطرد لبرامج تعليم الكبار، فهو قادر على أن يجعل الكبار يرغبون في التعليم ويستمرون فيه ويقبلون عليه مدى الحياة، كما أنه في الوقت نفسه يمكن أن يجعلهم ينأون عنه لضعف امكاناته وقدراته وعدم معرفته بخصائص الكبار، مما يجعلهم يتوقفون عن التعليم بدون أن يحققوا مآربهم منه، ولقد أهتمت جميع المؤتمرات الدولية لليونسكو الخاصة بتعليم الكبار بالمعلم وذلك للدور المهم الذي يقوم به ويتولاه وتضمنت توصيات كل مؤتمر جزءاً خاصاً بمعلم الكبار.

- فقد أكد مؤتمر السنيور الذي عقد بالدينمارك عام ١٩٤٩ "على أهمية تدريب معلمي الكبار واختيارهم من المدرسين المحترفين، وتزويدهم بتدريب خاص على مهارات القيادة والجمع بين التدريب النظري والعملي، كما أوصى بضرورة مناسبة الأجور التي تُمنح لهم"[١].

- أما المؤتمر الثاني لليونسكو الذي عُقد في مونتريال بكندا عام ١٩٦٠ فقد أوضح أن هناك "ميلاً متزايداً لدى حركة تعليم الكبار لاستخدام موظفين مُدربين خاصين بها، فمعلمو وقادة وموظفو التنمية والمرشدون الزراعيون والمثقفون الصحيون والمتطوعون للعمل على الصعيد الميداني يحتاجون كلهم إلى تدريب يؤهلهم للعمل مع الكبار، وأدرك المؤتمر الحاجة إلى التدريب قبل الخدمة وأثنائها، فضلاً عن

---

(1) Unesco. First International Conference on Adult Education. Elsinor, Denemark. Elsinor, Unesco, 1949. P21.

obeikandi.com

الحاجة إلى تعيين مُعلمين متفرغين للكبار، وركز على ضرورة قيام معلمي الكبار بتدريب قادة محليين لإحداث تغير محلي في صورة الأنشطة المستمرة"[١].

-كما أدرك المؤتمر الثالث الذي عُقد عام ١٩٧٢ في طوكيو باليابان "أنه لابد من توفير كوادر متفرغة من المنظمين والإداريين ومختصي البرامج كمعلمي المواد والمديرين والمرشدين، ولابد من اختيارهم وتدريبهم ومنحهم فُرصا للترقي المهني، فضلاً عن وضع مهني متميز داخل النظم التعليمية، كما أكد على دور الجامعة في توفير التدريب وبخاصة للمستويات العليا من الكوادر، وأوصى بتخصيص جزء من المنهج التدريسي للمدرسين والمدربين وأمناء المكتبات لتعليم الكبار"[٢].

-كما أوصى المؤتمر الرابع لليونسكو الذي عُقد في باريس/ فرنسا عام ١٩٨٥ "بضرورة التدريب، ودعا الجامعات ومعاهد التدريب إلى التركيز على تعليم الكبار، وإتاحة برامج تؤدي لنيل درجات علمية، وتشتمل المناهج على علم نفس الكبار وعلم النفس التعليمي والطرق والأساليب التعليمية، كذلك استخدام وسائل الاتصال كالسينما والمسرح والتليفزيون والإذاعة"[٣].

-أما المؤتمر الدولي الخامس الذي عُقد بهامبورج ألمانيا عام ١٩٩٧ فقد أقر "بضرورة تهيئة الظروف المواتية لتحقيق التطور الوظيفي لمعلمي الكبار وميسوري تعليم الكبار من حيث الأمور التالية:

---

(1) Unesco. Second International Conference on Adult Education. Montreal, Canda. Montereal, Unesco, 1960. P 42.

(2) Unesco. Third International Conference on Adult Education Tokyo, Japan. Tokyo, Unesco, 1972. P 33.

(3) Unesco. International Conference on Adult Education Paris. Paris, Unesco, 1985. P 45-46.

obeikandl.com

أ- صياغة السياسات واتخاذ تدابير للنهوض بمستوى حشد العاملين في برامج وأنشطة تعليم الشباب والكبار، ومستوى تدريبهم قبل الخدمة وأثنائها وبظروف عملهم وأجورهم، وذلك لضمان أدائهم ومواصلتهم العمل في هذه البرامج.

ب- تعزيز مرافق المعلومات والوثائق وكفالة الانتفاع العام بخدماتها ومراعاتها للتنوع الثقافي"[١].

ويتضح مما سبق مدى اهتمام المؤتمرات الدولية بمعلم الكبار، وتحديد ما ينبغي اتباعه في إعداده، وما تحتوي عليه برامج تدريبية، ومن أهم أهداف هذه البرامج ما يلي:

١- "اكتساب تصورٍ واضحٍ وصحيحٍ عن مفاهيم محو الأمية لتعليم الكبار.

٢- إدراك أهدافِ ومعالمِ خطط محوِ الأمية لتعليم الكبار في إطار التخطيط للتنمية الشاملة.

٣- التعرف على النظريات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمحو الأمية لتعليم الكبار، واكتساب القدرة على تطبيقها والاستفادة منها في العمل.

٤- اكتساب مهارات العمل الذي سيقوم به المتدرب في برامج محو الأمية.

٥- اكتساب القدرة على التعامل مع الدارسين، وحثهم على التعلم، ومساعدتهم في التغلب على ما يقابلهم من معوقات.

٦- اكتساب القدرة على فهم عناصر البيئة التي يعيش فيها المتدرب ويعمل بها، وتكوين علاقات طيبة مع الأفراد وكسب ثقتهم واحترامهم.

---

(١) اليونسكو. المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار: جدول أعمال لمستقبل تعليم الكبار. هامبورج ١٤-١٨ يوليو ١٩٩٧. هامبورج، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، ١٩٩٧. ص٥.

obeikandl.com

٧- تنمية قدرات المتدرب على التفكير السليم، واكتساب عادات القـــراءه، والبحـــث بصورة تجعل منه قُدوة للآخرين في تحقيق فلسفة التعليم المستمر.

٨- تنمية القدرة على الإسهام في حل مشكلات المجتمع، حتى يصبح العاملون في هذا المجال رواداً للتغيير الاجتماعي، وقدوة للمواطنين في القيام بالأعمال التي يتطلبها تطور المجتمع وتقدمه"[١].

بالإضافة إلى هذه الأهداف فإنه لابد لمعلمي الكبار أن تتوافر فيهم عدة خصـــائص مثل "توافر الخبرة والممارسة العملية إلى جانب التخصص في تدريس موضوع معيـــن أو مهارات معينة، وكذلك الخبرة الاجتماعية والخلفية الثقافية العريضـــة ومـــهارات العمـــل الاجتماعي، والوعي بديناميات الجماعة، والوعي الاجتماعي والسياسي، وتوافر الحمـــاس لتدريس موضوعاتهم وللتدريس للكبار بصفة عامة، وامتلاكهم القدرة على تحليل الظروف الاجتماعية التي يعملون فيها؛ وذلك من أجل تهيئة البيئة المواتية للتعليم، ويكون المعلـــم على استعداد لتفهم الآخرين وقبولهم والتسامح معهم، ويتوافر فيـــه عـــدد مـــن الســـمات الشخصية كحب الآخرين وروح المرح والتوافق والاهتمام بالناس، وأن يتميز بالابتكاريـــة في التفكير فيما يتعلق بطرق التدريس لتلبية الاحتياجات المتغيرة للكبار، وقدرتـــه علـــى تكييف خبرته السابقة في التدريس، مع توافر الإدراك الكافي بالفروق الفردية بين الكبـــار والصغار وانعكاس ذلك على تعليم الكبار"[٢].

وهذا الاهتمام بإعداد معلم الكبار بأبعاده المختلفة في المؤتمرات العالميـــة لتعليـــم الكبار يوضح مدى حاجة الدول النامية ومن بينها مصر إلى هذا النوع من التعليم، نظـــراً

---

(١) عبدالفتاح جلال. اختيار وإعداد وتدريب كوادر محو الأمية في إطار فلسفة التعليـــم المستمر. مرجع سابق. ص ١٥-١٦.

(٢) سامي محمد نصار، فهد عبدالرحمن الرويشد. اتجاهات جديدة في تعليـــم الكبـــار. الكويت، مكتبة الفلاح، ٢٠٠٠. ص ٢٢٥-٢٢٦.

لعدم وجود مؤسسات وهيئات متخصصة لإعداد المعلم سوى قسم تعليمي وحيد وبعض الدبلومات المهنية.

لذا فإن الحاجة ماسة للاستفادة من خبرة الدول المتقدمة؛ حتى نتمكن من إعداد تصور متكامل لإعداد معلم الكبار في مصر، وقد تم اختيار الولايات المتحدة الأمريكية لعدة أسباب منها: تنوع برامج الإعداد في الجامعات والمعاهد بالولايات المختلفة مما يجعلها مصدراً ثرياً للاستفادة لما توافر لديها من خبرة في هذا المجال.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن نُظم إعداد معلم الكبار في الدول النامية ومن بينها جمهورية مصر العربية لا تفي بما هو مراد منها؛ حيث إن الإعداد في الجامعات بدأ في فترة متأخرة، ففي جمهورية مصر العربية بدأ في فترة التسعينيات على استحياء ويتمثل هذا في قسم تعليمي وحيد في الجامعات المصرية وعدد من الدبلومات المهنية التي تعتبر – عند بعض الباحثين – باباً للتحايل على مواصلة الدراسة العالية بالرغم من الحصول على تقدير "مقبول".

فقد قام معهد الدراسات التربوية التابع لجامعة القاهرة بإنشاء قسمين لتعليم الكبار، ويتضح ذلك من القرار رقم ٣٥١ بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٦ بإصدار اللائحة الداخلية لمعهد الدراسات التربوية الذي نص على وجود قسمين لتعليم الكبار هما قسم طرق تعليم الكبار وإعداد المواد التعليمية، وقسم التربية المقارنة وتعليم الكبار المقارن، ويحصل الطالب منهما على دبلوم عام في التربية قسم تعليم الكبار تكون مُدة الدراسة عاماً جامعياً واحداً، وتتم الدراسة من خلال ثلاثة فصول دراسية، ومُدة الفصل الأول والثاني أثنا عشر أسبوعاً، أما الفصل الثالث والأخير ستة أسابيع، وتهدف الدراسة في الفصل الأول تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات التربوية والنفسية اللازمة لتكوين القاعدة العلمية الأساسية

التي تمهد لدخوله في مجال تعليم الكبار وتتم عن طريق المحاضرات والمناقشات والندوات وورش العمل من خلال دراسة سبعة مقررات، ويهدف الفصل الثاني إلى تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات اللازمة لإعداده للعمل في مجال تعليم الكبار والتخصص في جانب من جوانبه وتشمل أيضا سبعة مقررات، بالإضافة إلى مقررين اختياريين يتم اختيارهما من عشرة مقررات ترتبط بمجال عمل الطالب، ومدة الدراسة ساعتان أسبوعيا فيهما. أما الفصل الدراسي الثالث فهو عبارة عن ستة أسابيع، ويشمل الجزء الأول (ثلاثة أسابيع) دراسات عملية والعمل الميداني، أما الجزء الثاني (ثلاثة أسابيع) فهو خاص بإعداد بحث في مجال من مجالات تعليم الكبار[١].

وقد صدر تعديل وزاري رقم ٤١ لسنة ١٩٩٨ تم بمقتضاه دمج قسمي "طرق تعليم الكبار وإعداد المواد التعليمية والتربية المقارنة" و"تعليم الكبار المقارن" في قسم واحد تحت اسم "قسم تعليم الكبار"، وتكون الدراسة في الدبلوم العام قسم تعليم الكبار عاما جامعيا واحدا. وتستهدف تزويد الطالب بالمعلومات والمهارات التربوية والنفسية اللازمة لتكوين القاعدة التعليمية الأساسية، التي تمهد لدخوله مجال تعليم الكبار، وتتبع الدراسة في هذا الدبلوم أساليب المحاضرات والمناقشات والندوات وورش العمل والتربية العملية والدراسة الميدانية، وقد أدمجت الثلاثة فصول الدراسية في عام دراسي واحد طوال العام، يتم فيه دراسة ثمان مواد بالإضافة إلى التربية العملية والحلقة الدراسية الميدانية[٢].

---

(١) جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. اللائحة الداخلية لمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة. القاهرة، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٥. ص ص ١٧-١٨.

(٢) جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية. اللائحة الداخلية لمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة. القاهرة، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٨. ص ص ١٥-١٦.

obeikandl.com

أما الدبلومات المهنية فقد قامت كلية التربية جامعة عين شمس بإنشاء دبلوم مهني لتعليم الكبار يقبل الطلاب المتخرجين في كليات التربية وما في مستواها، ومُدة الدراسة عام جامعي واحد، وتهدف إلى إعداد وتأهيل الطالب للعمل في هيئات ومجالس وإدارات تعليم الكبار، وتوفير فرص التأهيل والتدريب للعاملين في الميدان والتدريب على إعداد الدراسات النظرية والميدانية في ميدان تعليم الكبار، وتعميق مجالات التفاعل بين التعليم النظامي وغير النظامي، وتأهيل الباحثين للتعمق في دراسة الميادين المتصلة بتاريخ وفلسفة واقتصاديات واجتماعيات تعليم الكبار[١].

. أما جهود الهيئات الأخرى فهي لا تعدو أكثر من تدريب العاملين بالمجال، فتقوم الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بإعداد برامج تدريبية للمعلمين تتراوح المدة من ثلاثة أيام إلى أسبوعين، وهذه المدة الوجيزة لا تكفي لتدريب المعلم، كذلك فإن من يقوم بتدريبهم غير متخصص في تعليم الكبار مما يؤدي إلى ضعف البرنامج التدريبي.

كذلك قام المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بإعداد برنامج تدريبي لمعلمي محو الأمية أثناء الخدمة باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد وكان يهدف إلى "تزويد المعلمين بالخصائص والاحتياجات الدراسية للأميين وتعريفهم بأنسب الاستراتيجيات وطرق التدريس للدارسين الأميين وطرق التقويم والاتجاهات الحديثة، وتجارب بعض الدول في مجال الأمية وكيفية تصميم وانتاج بعض الوسائل التعليمية المناسبة، وقد استمر البرنامج لمدة أسبوعين"[٢].

---

(١) جامعة عين شمس. كلية التربية. دليل الدراسات العليا ١٩٩٦. القاهرة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦. ص ١٨.

(٢) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مركز التطوير التكنولوجي، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار. البرنامج التدريبي لمعلمي محو الأمية أثناء الخدمة باستخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد. القاهرة، المركز، ١٩٩٧.

obeikandl.com

ويتضح مما سبق وجود نقص كمي وكيفي في إعداد معلم الكبار في جمهورية مصر العربية ذلك لوجود قسم واحد لإعداد معلم تعليم الكبار على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى مجموعة من الدبلومات المهنية في الجامعات المصرية، وذلك لا يكفي لإعداد العدد المناسب من معلمي تعليم الكبار، وهذا النقص الكمي يحدث خلخلة في نظام التعليم حيث أن العدد المتاح من معلمي تعليم الكبار المؤهلين لا يتناسب مع الحاجة المتزايدة لهذا النوع من التعليم.

في حين نجد أن الولايات المتحدة قد بدأت في إنشاء أقسام إعداد معلم تعليم الكبار في الجامعات منذ فترة طويلة، فقد أُنشأ "أول قسم جامعي لتعليم الكبار بجامعة كولومبيا عام ١٩٣٠؛ وذلك لإعداد معلم تعليم الكبار، ومنح درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص تعليم الكبار وكان يتم توظيف خريجي درجة الماجستير في مجال التدريس، وخريجي درجة الدكتوراه في المجال الإداري، وقد وصل عدد الكليات الجامعية التي تُعد معلم الكبار في عام ١٩٧٩/١٩٧٠ إلى ٦١ كلية يتم الحصول منها على درجات جامعية في تدريب معلمي الكبار"[١]. لذا تحاول الدراسة الاستفادة من البرامج المختلفة لإعداد مُعلمي الكبار بها والتي بدأت مبكراً في تطوير الإعداد في الدول النامية ومن بينها جمهورية مصر العربية في مجالات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ومجال الإرشاد الزراعي، والتعليم الأساسي للكبار.

---

(١) وليم جريفيث. دور الجامعات في تعليم الكبار: الخبرة الأمريكية. وثائق مؤتمر دور الجامعات في تعليم الكبار. سرس الليان ٢١-٢٦ يناير. المنوفية، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٩. ص ٦٨.

openkanal.com

ثالثاً: حدود الدراسة:

تهتم الدراسة بإعداد معلم تعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقتصر على الإعداد في الجامعات؛ ولا تتضمن التدريب باعتبارها الأساس في تكوين المعلم، وتُعد الخطوة الأولى التي يتم على أساسها القيام بأعباء وظيفته وذلك لأن "المرحلة الأولى من إعداد المعلم مرتبطة بعمله طيلة حياته المهنية الذي ترتبط به الدورة الأساسية بالتعليم مدى الحياة"(١).

وتقتصر الدراسة على نوعيات محدده من المعلمين وهي:

١-معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية: والذي تؤكد عليه فلسفة تعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لوجود أعداد ضخمة من المهاجرين الذي لابد من الاهتمام بهم وتعليمهم اللغة المستخدمة في المجتمع لكي يستطيعوا الحياة فيه.

٢-المرشد الزراعي: الذي بدأ إعداده في الولايات المتحدة منذ القرن التاسع عشر، وهناك حاجة في جمهورية مصر العربية لإعداد هذا النوع من المرشدين القادرين على التعامل مع الفلاحين والفلاحات، وإعطائهم الإرشادات سواء في مجال الزراعة أو الحياة بصفة عامة.

---

(١) هاوس هـ. و. التعليم مدى الحياة والمدارس والمناهج في البلاد النامية: تقرير عن الحلقة الدراسية الميدانية. هامبورج ٤-١٣ ديسمبر ١٩٧٤. نظمها معهد اليونسكو للتربية بالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتربية الدولية واليونسكو، ترجمة المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي. سرس الليان، المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي، ١٩٧٩. ص ١٧.

obeikandi.com

٣-معلم التعليم الأساسي للكبار[١]: وذلك لتفوق الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال، وهو مجال لتبادل الخبرة بينها وبين مصر.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

١- نظام إعداد مُعلم الصغار في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢- تاريخ تعليم الكبار من حيث المؤسسات وإعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية.

٣- أنماط مُعلم تعليم الكبار: ونماذج إعداده في الولايات المتحدة الأمريكية.

٤- الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم تعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية.

٥- رؤية مستقبلية لإعداد معلم تعليم الكبار في مصر.

خامساً: منهج الدراسة:

تَستخدم الدراسة المنهج المقارن هو الذي لا يقف عند حد الوصف، وإنما يمتد إلى التحليل والتفسير من خلال القوى والعوامل الثقافية والاجتماعية؛ وذلك للتنبؤ بحل المشكلة القائمة، وهو في مجال إعداد المعلم تعني بشروط دخول المعلم إلى معاهد الإعداد وكيفية اختياره، كذلك المواد العامة والتخصصية في تعليم المعلمين، وأشكال التقويم والإجراءات التي تقود إلى كفاية المعلم[٢].

---

(١) تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح التعليم الأساسي للكبار Adult Basic Education.

(2) Holmes, Brien. Comparative Education: Some Consideration of Method. London, George Allen & Unvin, (197-).

obeikandl.com

سادساً: أهمية الدراسة:

تُعزَي أهمية الدراسة إلى حاجتنا إلى مُعلم تعليم الكبار وإعداده وخاصة في النوعيات التالية:

١- معلم اللغة الإنجليزية: حيث يرجع الاهتمام به من منطلق انفتاح مصر على العالم، ومعايشة الاتجاهات الجديدة في الألفية الثالثة، والحاجة إلى تعليم الشباب والكبار اللغة الإنجليزية التي تعتبر الأولى في العالم، حتى يستطيعوا التعرف على العديد في كل المجالات وقد اهتمت الولايات المتحدة بهذا النوع من المعلمين لوجود أعداد كبيرة من المهاجرين فيها.

٢- المرشد الزراعي: تُعتبر مصر بلداً زراعياً في المقام الأول، وقد انتشرت المشروعات الزراعية على مستوى الجمهورية، وخاصة مشروع "توشكي" العملاق، وهذا يجعلنا في حاجة إلى المرشد الزراعي الذي يقوم بالتعامل مع المزارعين، ويقدم الإرشاد والنصح إليهم في كل ما يواجههم من مشكلات.

وقد بدأت الولايات المتحدة في الاهتمام بهذا النوع من المرشدين في القرن التاسع عشر بإنشاء جامعات منحة الأرض لإعدادهم، وقد قامت جمهورية مصر العربية بالتعاون مع الولايات المتحدة في المجالات الزراعية مثل المشروع القومي للحبوب، والمشروع القومي للبحوث، ومشروع نقل التكنولوجيا، بالإضافة إلى التعاون في إعداد المرشد الزراعي فقد قامت وزارة الزراعة بإيفاد عدد من المرشدين الزراعيين للتدريب في الولايات المتحدة من خلال برامج التعاون لإعداد متخصصين إما في مجال المحاصيل الشتوية وإما في مجال المحاصيل الصيفية.

٣- معلم التعليم الأساسي للكبار: ترجع أهمية هذا النوع من المعلمين إلى حاجتنا إلى تعليم الكبار المهارات الحياتية الأساسية من القراءة والكتابة والحساب والمعلومات

العامة، وتعليم الكبار في الولايات المتحدة يعني الخبرات التي تساعد على اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات، لذا فهي تهتم بالتعليم الأساسي للكبار، كما تحاول الدراسة الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة في هذا المجال.

سابعاً: الدراسات السابقة:

ركزت الدراسة الحالية على تصنيف الدراسات السابقة في إطار المحاور الرئيسية الثلاثة التي تنطلق منها، ومن هذه الزاوية جاء التصنيف على النحو التالي:

١- دراسات في مجال إعداد مُعلم تعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية.

أ- معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

ب- معلم التعليم الأساسي.

ج- المرشد الزراعي.

٢- دراسات مقارنة في مجال إعداد معلم تعليم الكبار.

١- دراسات في مجال إعداد معلم تعليم الكبار في الولايات المتحدة:

أ- بحوث ودراسات تتعلق بمعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية:

١- معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية[١].

اهتمت هذه الدراسة بإعداد معلم تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وتطور ذلك عبر السنوات في الولايات المتحدة، فهي توضح أنه حتى الحرب العالمية الثانية لم يكن

---

(1) Kreidler, Carol. ESL Teacher Education. Washington D. C., ERIC Clearinghouse on Language and Linguistic, 1987.

هناك تدريس للغة الإنجليزية كلغة ثانية إلا في بعض المدارس الخاصة للأمركه، وذلك للمهاجرين الذين يريدون الاشتراك الفعلي في المجتمع، أما الأطفال فإنهم يدرسون في المدارس العامة المقررات التي يدرسها الآخرون دون أي مساعدة خارجية.

هذا كله يجعل المهاجر يشعر بالعجز بسبب عدم قدرته على التحدث باللغة الإنجليزية والاتصال بالمجتمع الخارجي، إلى أن قامت جامعة ميتشجان عام ١٩٤٠ بتقديم برنامج لتدريب وإعداد معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وقد انتشرت هذه البرامج في العديد من المعاهد إلى أن وصل عددها إلى ١٤٣ معهدا عام ١٩٨٦ تقدم ١٩٦ برنامج لتدريب المعلم، وتقدم الدراسة التحليل التاريخي مع توضيح التطور الذي حدث في الحصول على الدرجات العلمية في المجال ومتطلبات الدرجات المختلفة، وبعض الاتجاهات المستقبلية للمهنة.

٢- الأخلاقيات الثقافية داخل فصول تعليم اللغة الإنجليزية للكبار[١]:

تكشف هذه الدراسة اللثام عن الدور الكبير المؤثر للمعلم وعما يجده من تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من اختلافات في ثقافات الكبار وخلفياتهم مما يؤثر على تعلمهم، وأنه يحتاج إلى كل من التدريب والخبرة وكذلك الفهم للعوامل الثقافية والتي تؤثر على العملية التعليمية في الفصول، وتقدم الدراسة تحديدا لدور كل من المعلم والمتعلم وما يقدمه كل منهما داخل الفصل، كما توضح أنه لابد للمعلم أن يكون على دراية بالوضع الاقتصادي والمسئوليات العائلية التي تؤثر على التعليم والانتظام فيه وخاصة بالنسبة للمرأة نظرا لوجود بعض العوائق التي تمنعها من الانتظام في الفصول مثل الأطفال.

---

(1) MCGroarty, Mary. Cross-Cultural Issues in Adult ESL Literacy Classroom. Washington, National Clearinghause on Litereacy Education, 1993.

وتضع الدراسة بعض العناصر المهمة للمعلم الخاصة بالتعامل مع الطلاب من ثقافات متعددة، كذلك كيفية تطوير أداء المعلم في فصول المهاجرين.

٣- الأعداد في فصول تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للكبار[١]:

تناقش هذه الدراسة القدرة الرياضية عند الكبار، وهي مهمة في كافة مجالات الحياة. وعادة ما تتم تنميتها ودراستها في الفصول الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. كذلك تركز الدراسة على المتعلم الذي لديه مهارات لغوية ضعيفة، وتقدم المناهج والمصادر التي تستخدم في الفصول، كما تقترح كيفية تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للمهاجرين. وتهتم الدراسة بمعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ومهاراته الرياضية. وتوضح أن المعلمين عادة ما يكونون منزعجين من تدريس الرياضيات، لذا فإنهم يقومون في الولايات المتحدة بالاشتراك في مجموعات محلية وقومية لتنمية مهارات تدريس الحساب، وفي عام ١٩٩٢ قاموا بتطوير أثنى عشر معيارا رياضيا للتدريس للكبار، وقد اعتمدوا في ذلك على التعليم بالاكتشاف الذي ينمي المهارات، وقد أقيم مؤتمر عام ١٩٩٤ ضم مائة وعشر من معلمي الكبار من ثلاثين ولاية، قاموا بوضع مجموعة من التوصيات تركزت في أن أنشطة تدريس الحساب لابد أن تشمل حل المشكلات، للمساعدة في تنمية المهارات الفكرية، بالإضافة إلى وجود وتطوير الأدوات التفسيرية والتشخيصية، كذلك الدعم المهني للمعلم. كما تطرح الدراسة بعض الأسس التي يمكن الاعتماد عليها في تدريس الحساب، والتي تقوم على تشجيع البحث عن الإجابة الصحيحة، والتأكيد على أن هناك أكثر من طريقة لحل نفس المشكلة، وحث الاشتراك الجماعي لتحقيق فهم أفضل للمفاهيم، كذلك

---

(١) Ciancon, Tom. Numeracy in the Adult ESL Classroom. Washington D. C., National Clearinghause for ESL Literacy Education, 1996.

تشجيع المتعلم على استخدام لغة الأرقام والمفاهيم الحسابية، وتقدم الدراسة مجموعة من الأنشطة الحسابية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في الفصل.

٤- معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للكبار[١]:

تهتم هذه الدراسة بتحليل دور معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للكبار الذين يعيشون ويعملون في الولايات المتحدة، وتقدم اقتراحات لكل من المعلم المبتدئ، وأيضا لمن يريد تنمية وتطوير مهنته، لذلك فهي توضح المهام الأساسية التي يقوم بها معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للكبار، المتمثلة في تسهيل تنمية مهارات الاتصال في اللغة الإنجليزية سواء أكانت في مهارات العمل أم مهارات الحياة، كذلك تنمية المعلومات الثقافية وتعريفه بالتاريخ الأمريكي والمواطنة، بالإضافة إلى قدرة المعلم على تخطيط الدرس وتطوير المناهج وأساليب التقويم، ولأن هذا المعلم يعمل في عدد واسع من البرامج المتمثلة في البرامج المقدمة في المؤسسات، وإصلاح الأحداث والتعليم الخاص والمعاهد، وأماكن العمل، وكليات المجتمع والبرامج سواء الأكاديمية وغير الأكاديمين، وفي محو أمية الأسرة، ويدرس لنوعيات مختلفة من الدارسين سواء الكبار وطلبة الكليات وطلبة المدارس، وأيضا المهنيين.

وتوضح الدراسة التحديات التي تقابل معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث إنه يعمل على الهامش، وفي مدى واسع من البرامج وذلك باستخدام مواد غير ملائمة، وتحت ظروف غير مواتية وهذا في سبيل الحصول على عائد مادي قليل أو وضع مهني غير مناسب، كذلك أنه يعمل مع طلاب مرفوضين من قبل المجتمع، وتقدم الدراسة أيضا خلفية عن معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وتدريبه، والدرجات التي يحصل عليها، والمتطلبات التي لابد أن يحصل عليها.

---

(1) Florez, Mary Ann Cunningham. The Adult ESL Teaching Profession. Washington D. C., National Clearinghouse for ESL Literacy Education, 1997.

* ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في مجال إعداد معلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية؛ في التعرف على التطور التاريخي لإعداده والمقررات التي يقوم بدراستها، وكيفية قيامه بالتدريس للثقافات المتعددة التي تتواجد في فصول تعليم اللغة الإنجليزية، وأيضا كيفية تدريس اللغة والمفاهيم الرياضية البسيطة في هذه الفصول.

ب- بحوث ودراسات تتعلق بمعلم التعليم الأساسي للكبار:

١- شهادات المعلمين في تعليم الكبار بكاليفورنيا[١]:

أعد هذه الدراسة معهد بحوث وتخطيط تعليم الكبار بولاية كاليفورنيا عام ١٩٨٩، وهي تهدف إلى تطوير شهادات معلمي تعليم الكبار، كاستراتيجية لتعليم الكبار، واستعرضت فصولها تاريخ تعليم الكبار، وتحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، والإنتاج الفكري في المجال، ونموذج لكليات المجتمع، وإقرار معايير مدارس الكبار، والشهادات المهنية التي تمنح لتعليم الكبار، والكليات التي لا تؤدي الدراسة فيها للحصول على شهادة، وأخيرا تقدم الدراسة نتائج واقتراحات للمستقبل كما تحتوي على متطلبات اعتماد تعليم الكبار ومواده من جمعية كاليفورنيا لمديري المدارس.

٢- أسس برامج التدريب للمعلمين والمتطوعين: دراسة لمداخل التدريب لمعلمي التعليم الأساسي للكبار وتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية[٢]:

هذا التقرير هدفه أن يكون دليلا لصانعي القرار والمهنيين المتخصصين في تدريب العاملين، حيث يقدم معلومات حول التدريبات الفعالة لتنمية العاملين وأبعاده،

---

(1) Miller, Cubo. Teacher Certification Appropriate to Adult Education. California, Adult Education Institute for Research and Planing, 1990.

(2) Sherman, Renee Z. et al. Key Elements of Adult Education. Teacher and Volunteer Training Programs: Study of ABE/ ESL Instructor Training Approaches. Washingtion D. C., Pelavin Associates Inc, 1991.

ويناقش أربعة من أولويات التدريب، وهي الخبرة وتخصيص التدريب للإداريين والعاملين، واللامركزية في التدريب، وتتابع نظام التدريب، التقويم بالإضافة إلى عنصر آخر ملازم لذلك وهو تقديم خدمة التدريب استجابة لاحتياجات المعلمين والمتطوعين وكيفية الاشتراك في عملية التعلم، كذلك قدم الدليل مراجعة لأنشطة وأسس البرامج لتسعة برامج تدريبية فعالة لمعلم الكبار والمتطوعين، وفي النهاية يقدم توصيات لتصميم برامج أكثر فاعلية لتنمية المهنة.

٣- دليل مهارات القراءة للمعلم[١]:

هذا الدليل أعد في ولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويهدف إلى تقديم المساعدة للمعلمين للقيام بتطوير التعليم العام للكبار؛ للتحقق من قدراتهم الكتابية؛ وذلك لإعدادهم لاختبار تطوير التعليم العام General Education Development (GED)، ويحتوي هذا الدليل على مناقشة للمبادئ والمشكلات التي يجدها المعلمون في تعليم الكبار، ومراجعة المداخل المختلفة لتعليم الكتابة، وتقنيات واستراتيجيات وأنشطة عملية وأفكار لمعلم تعليم الكبار.

٤- العاملون في التعليم الأساسي للكبار[٢]:

هذا الدليل يهدف إلى تنمية العاملين بالتعليم الأساسي للكبار، ويشمل عدة أقسام كل منها يتناول موضوعا ضروريا للمعلم، ففي القسم الأول يتناول خلفية لمعلم الكبار من حيث دورة، وتاريخ تعليم الكبار، وشهادات المعلمين، وفي القسم الثاني يتناول إنشاء بيئة التعلم من حيث طريقة التعلم، صعوبات التعلم للكبار، تطويع المتعلمين الكبار، في القسم الثالث يوضح نظام الاختبارات في برنامج التعليم الأساسي للكبار وكيفية التقويم وصياغة

---

(1) Ballard, Glenda H. Write Right Now: A Writing Skills Manual for GED Teacher. Virginia, The Virginia Adult Educators Research Net Work, 1992.

(2) Reiff, Tane. The Pennsylvania Adult Basic Education Staff Hand Book. Pensylvania, New Education Project Inc, 1992.

الأهداف التعليمية، ويتناول في القسم الرابع المناهج والمواد والطرق في الموضوعات التالية (الكبار كقراء جدد، اللغات، تدريس الرياضيات، الإنجليزية كلغة ثانية، مصادر المناهج، تقويم مواد التعلم، الأمية العائلية، المواد غير التقليدية التي يستخدمها المعلم، التعليم من بعد)، وفي القسم الخامس يعرض لخدمة القطاعات السكانية الخاصة، مثل الاختلافات الثقافية للطلاب الأسبان، وتعليم السجناء ومن هم بدون مأوى، وخلال القسم السادس يوضح الأنشطة الإضافية للمعلم ويشمل (إرشاد الأفراد، ومعلم الكبار كمرشد، والعلاقات العامة، العلاقات العامة الريفية، ملاحظة إنجازات الطلاب)، وفي القسم السابع يوضع كيفية دعم المهنة وتطويرها، وبرامج التخرج في تعليم الكبار والجمعيات المهنية وينتهي الدليل بمجموعة من الكتب الأساسية لمعلم الكبار.

٥- تنمية معلمي التعليم الأساسي للكبار والإنجليزية كلغة ثانية والمتطوعين[1]:

توضح هذه الدراسة أهمية الحصول على إعداد وتدريب في مجال التعليم الأساسي للكبار وتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، حيث إن التطور في نظام تعليم الكبار يقتضي التطور في التدريب في هذين المجالين للعاملين.

وتهتم الدراسة بتوضيح النقص في متطلبات الحصول على شهادة وأيضا في فرص التدريب، لذا يتجه معظم العاملين في المجال لتنمية مهاراتهم تطوعا عن طريق ورش العمل والمؤتمرات وحلقات الدراسة والبحث، كما تعرض الدراسة أهم هذه الأساليب ونظمها، كذلك تقدم الأسس التي يقوم عليها تطوير المهنة، والتي تعتمد على ثلاثة محكات وهي تطوير التدريب، وتصميم الدرس، والاهتمام بالمعلم والمتطوع في هذا

---

(1) Kutner, Mark. Staff Development for ABE and ESL Teachers and Volunteers. Washington D. C., National Clearinghause on Literacy Education, 1992.

المجال، وتوضح الدراسة الطرق المختلفة التي يمكن أن تحدث تغييرا في بيئة التعلم، كما تمكن المعلم من أن الشعور بأنه قادر على تطوير مهنته، ومنها أن يشترك في التخطيط ويكون له مسئولية أساسية في ذلك، كذلك يحتاج المعلم أن يكافأ سواء بالمال أو التقدم في الوظيفة، وفي النهاية تقدم الدراسة كيفية تصميم الدرس من خلال عدة خطوات وهي دمج النظريات والأبحاث في التدريس والتأكيد على التدريب والتغذية الراجعة والتطبيق والتتابع كذلك التقويم.

٦- التخصص لمعلم محو أمية الكبار[١]:

تهتم هذه الدراسة بمعلم تعليم الكبار من حيث إعداد الشهادات التي يجب أن يحصل عليها، والترخيص الذي لابد أن يحصل عليه لممارسة المهنة، كذلك توضح تاريخ تطور المهنة والشهادات المطلوبة لمعلم التعليم الأساسي للكبار في الولايات المتحدة ومعايير الإعداد، ودور المعلم في تحقيق كفاءة التعليم، وحقوق الكبار في التعليم، والتدريب الفعال للمعلمين، وانتهت هذه الدراسة إلى التوصية بأن الاجتماعات السياسية لابد أن تضم صانعي السياسة في الاتحادات الفيدرالية والولايات والباحثين والمهنيين؛ وذلك لتحديد الإعداد الفعال والشهادات المطلوبة والترخيص للعمل، ولابد من توافر الدعم الفيدرالي في تدريب المعلمين بمجال تعليم الكبار.

* ومن خلال الدراسات السابقة في مجال إعداد معلم التعليم الأساسي، تعرفت الدراسة الحالية على تاريخ وأهداف تعليم الكبار في الولايات المتحدة، ونظام تدريب العاملين، وأسسه وأنشطته وشهاداته وتاريخها، وما تشتمل عليه من مفردات، كذلك طرق التدريب المختلفة، وكيفية التدريس للنوعيات المختلفة من المتعلمين.

---

(1) Shanahan, Timothy et al. The Professionalization of The Adult Literacy Teacher. Pennsylvania, National Center on Adult Literacy, 1995.

obeikandl.com

ج- بحوث ودراسات تتعلق بالمرشد الزراعي:

١- أولويات التعليم الزراعي للكبار في الأقاليم الوسطى الشمالية[١]:

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على ما ينبغي أن يتوافر في برامج التعليم الزراعي للكبار، لذا فقد تم سؤال (٤٣) ثلاثة وأربعين مشرفا بالولايات، ومائة وعشر من معلمي الزراعة من (١٢) أثنتى عشرة ولاية في الأقاليم الوسطى الشمالية وقد تم استنتاج مجموعة من الاستجابات للمشرفين والمعلمين.

فقد أجمع المشرفون على ضرورة تحديد احتياجات البرامج الزراعية للكبار كذلك كفايات المعلم الزراعي.

أما المعلمون فقد ركزت استجابتهم على ضرورة تقويم برامج تعليم الكبار، والتركيز على التعليم الزراعي كضرورة لابد من الاهتمام بها.

٢- معلمو الزراعة في برامج تعليم الكبار: التعرف على الاحتياجات التعليمية، ومقابلة المشكلات، ودعم الاحتياجات[٢]:

هذه الدراسة تهتم بمعرفة الاحتياجات التعليمية، والمشكلات التي تقابل معلمي الزراعة في برامج تعليم الكبار في الولايات الجنوبية بالولايات المتحدة، وقد تم سؤال

---

(1) Birkenhalz, Robert J. et al Research Priorities for Adult Education in Agriculture in North Central Region. Journal of Agricultural Education. vol. 31, no. 4, win 1990, p. 32-38.

(2) Chizari, Mohammed. Agriculture Teachers Perceptions of Adult Education Programs: An Examination of Critcal Educational Needs, Obstacles Faced, and Support Needed. Journal of Agricultural Education. vol. 32, No. 2, Summer 1991, pp. 23-28.

openkanal.com

مدرسي الزراعة في المدارس الثانوية عن هذه الاحتياجات والمشـــكلات، ويتـــم تقســـيم الحاجات إلى:

١- الحاجة إلى تعرف معلمي الزراعة للكبار على إدارة المزارع والطـــرق المختلفـــة للتمويل.

٢- الحاجة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المزارعين وكيفية حلها في الوقـــت المناسب.

٣- إقرار المعلمين بأن المصادر غير كافية، وهناك نقص في المكافآت، إلى جانب عـدم الدعم من جانب المديرين، ووجود مشكلات في التعليم الزراعي.

٣- تعليم الكبار الزراعي – دراسة مسحية[١]:

تتناول هذه الدراسة مسح لمدارس التعليم الزراعي للكبار، وما يوجد فيـــها مـــن معلمين، وأدوات تعليمية وبرامج، وقد توصلت هذه الدراسة إلى الآتي:

١- وجود إحدى وأربعين مدرسة بالأقاليم خاصة بالتعليم الزراعي للكبار.

٢- هذه المدارس يوجد بها معلمون يعملون كل الوقت.

٣- هناك تغييرات مهمة بين الولايات في مستوى الدراسة والمصادر، وأيضا المـــوارد المالية للتعليم الزراعي.

* من خلال الدراسات الجادة السابقة في مجال المرشد الزراعي فقـــد رأت هـــذه الدراسة ضرورة الاهتمام به من المنظور الزراعي الكامل والتعـــرف علـــى المشـــكلات والعقبات الزراعية المختلفة التي تواجهه باستمرار ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

---

(1) Birkenhalz, Robert J. and Maricle, Gary L. Adult Education in Agricultural Education: A National Survey. Journal of Agricultural Education. vol. 32, No. 4, Win 1991, pp. 19-24.

obeikandl.com

لذا فإن الدراسات في مجال التعليم الزراعي تحاول التعرف على مـــا ينبغـــي أن يكون عليه التعليم الزراعي للكبار والبرامج الخاصة به ومصادرهـــا، وأيضـــا المـــوارد المطلوبة لمعلم الإرشاد الزراعي، وما تتضمنه من برامج لإعداده إعدادا مناسبا لتحـــدث المواءمة الثقافية والعلمية بينه وبين دوره في تعليم الكبار.

ب- دراسات مقارنة في مجال إعداد معلم تعليم الكبار:

١- تعليم الكبار في جمهورية مصر العربية: مراجعة لعمل المؤسسات[١]:

تهدف الدراسة إلى استنباط صيغة لنظرية تعليم الكبار فـــي جمهوريـــة مصـــر العربية، وذلك لتحليل حركة تعليم الكبار بها وتطورها وأنقسمت الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول: يحاول الإجابة على لماذا يعتبر تعليم الكبار من الحاجات الملحة لجمهوريـــة مصر العربية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم تحليل العناصر الأساسية للتحديـــات التي تقابل المجتمع المصري وأفراده، كذلك فحص دور التعليم النظامي، وكيـــف يمكن لتعليم الكبار أن يتغلب على الصعوبات التي تواجه المجتمع المصري.

القسم الثاني: يحاول الإجابة على تساؤلين أولهما: إلى أي مدى تستطيع حركة تعليم الكبار الحالية أن تفي باحتياجات التنمية؟ وفي ذلك تم عمل مسح كامل لمؤسسات تعليـــم الكبار في جمهورية مصر العربية. أما السؤال الثاني فهو إلى أي مدى نجحـــت المؤسسات المصرية في تحقيق أهدافها؟، وقد تم تحليل لعمل المؤسسات وللمركـز الوظيفي للتعليم وتنمية المجتمع في العالم العربي، وقد قدمت الدراسة تحليلا كاملا

---

(1) Galal, Abdel Fattah Ahmed. Adult Education in the U. A. R. Egypt: With Special Reference to the work of Selected Organizations. Thesis Submitted for the Degree of Doctor of Philosophy to the Institute of Education, University of London, June, 1966.

لتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية، وكذلك فإن تعريف تعليم الكبار أصبح من التعريفات التي يعتد بها على مستوى العالم، كذلك وضعت الدراسة خريطة كاملة لكل المؤسسات المعنية بتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية، حيث قامت بتقسيم المؤسسات تحت ثلاثة أقسام كبرى، وهي مؤسسات محو الأمية وتعليم الكبار، ومؤسسات لتعزيز التعليم، ومؤسسات تنمية المجتمع والأفراد، ويقع تحتهم تسع عشرة مؤسسة ووسيلة لتعليم الكبار.

وتعتبر هذه الرسالة أول رسالة عن تعليم الكبار في جمهورية مصر العربية، كذلك فإنها أول رسالة اهتمت بالمؤسسات الخاصة بتعليم الكبار، وتجميعها في إطار واحد وخريطة واحدة.

٢- إعداد قيادات تعليم الكبار في جمهورية مصر العربية مع التركيز على مجالي محو الأمية والثقافة العمالية: دراسة مقارنة[١]:

تهدف هذه الدراسة إلى وضع نظام لإعداد قيادات تعليم الكبار مع التركيز على مجالي محو الأمية والثقافة العمالية، من حيث الأساليب والمؤسسات، وأنواع ومحتوى وتقويم البرامج القائمة، وذلك في ضوء ما تسفر عنه الدراسة المقارنة لنظامي إعداد قيادات محو الأمية والثقافة العمالية، من حيث الإطار الفكري الذي تعتمد عليه في إعداد القيادات التربوية لتعليم الكبار، وفئات القيادات وأساليب إعداد كل فئة ومؤسسات الإعداد وأنواع البرامج المقدمة لهم، والتعرف على كيفية إعداد القيادات التربوية في مجالي الدراسة، واستخدمت في ذلك المنهج المقارن.

---

(١) محمد مالك محمد سعيد محمود. إعداد قيادات تعليم الكبار في جمهورية مصر العربية مع التركيز على مجالي محو الأمية والثقافة العمالية: دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٩٨٤.

obeikandi.com

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن اختيار قيادات تعليم الكبار في مجال محو الأمية يتم بناء على المعايير والأسس التالية:

(أ) المعلمون من معلمي التعليم النظامي والمكلفين بالخدمة العامة من طلبة الجامعات، وخاصة طلبة كلية التربية والمتعلمون من فئات الشعب تنظم لهم برامج تدريبية.

(ب) أما عن موجهي محو الأمية فيتم اختيارهم من بين أفراد الوظائف العليا من هيئات التدريس وموجهي التعليم الرسمي، مع تنظيم برامج تدريبية لهم.

(ج) أما فيما يتعلق بالمتخصصين في محو الأمية: فيجب أن يتوافر فيهم صفات شخصية جيدة ومؤهلات علمية معينه، والتدريب العملي والتخصصي على المستوى فوق الجامعي، ويتم تدريبهم في الجامعات والمركز الأقليمي لتعليم الكبار.

(د) الإداريون: يكتفى بإعداد أفراد من الإدارة العليا ووكلاء وزارة التربية والتعليم ومديرى الإدارات التعليمية، ومديري العموم التابعين للوزارة، مع وضع برامج لاطلاعهم على الجديد في الإدارة التربوية، والجديد في ميدان تعليم الكبار، ويتم تدريبهم من خلال الإدارة العامة لتعليم الكبار ومحو الأمية ومجالس تعليم الكبار بالمحافظات.

أما في مجال الثقافة العمالية فإن القيادات يتم اختيارهم من فئة العمال ، وأنه لابد من حث الهيئات والمؤسسات لإرسال مرشحيهم لمعهد التربية العمالية للإشتراك في برامج الإعداد التي يقدمها، على أن يتم التعاون مع الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والنقابات المهنية المختلفة، ولابد أن تقوم الجامعة العمالية بدور أساسي في هذا المجال.

كما تقترح الدراسة إنشاء مركز للمعلومات والتنسيق بين مختلف الأنشطة التي تقدمها هذه الهيئات والمؤسسات.

obeikandi.com

٣- الكفايات المطلوبة لمعلم محو الأمية في جمهورية مصر العربية[١]:

تهدف الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها في معلم محو الأمية؛ وذلك كي يمكن الأخذ بها في توفير الأعداد اللازمة للعمل في برامج ومشروعات محو الأمية بالكيف اللازم، ووضع معايير تعين المعلم على إتقان عمله، وتساعد في تقويمه، وقد تم تحديد عدد من الكفايات المتمثلة في (كفايات معرفية وأدائية مرتبطة بالتحصيل الدراسي).

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تحليل عمل معلم محو الأمية إلى عمليات سلوكية مبسطة، من خلال المراجع العلمية والتقارير، وتحديد الكفايات ثم تقديمها إلى مجموعة من الخبراء في مجال التربية والتعليم غير النظامي وتعليم الكبار، وتطبيقها بعد ذلك على رؤساء الأقسام والموجهين والمعلمين في برامج محو الأمية في ست محافظات، وهي المنوفية، الغربية، القاهرة، الجيزة، الفيوم، المنيا وذلك للتعرف على الكفايات التي يجب توافرها في معلم محو الأمية.

وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالكفايات المطلوب توافرها في معلم محو الأمية وتتكون من ثمانية مجالات رئيسية، تضم بداخلها خمسة وأربعين كفاية فرعية، يتم ترتيبها وفق أوزانها النسبية من وجهة نظر رؤساء الأقسام والموجهين، ثم من وجهة نظر المعلمين.

---

(١) مراد صالح مراد زيدان. الكفايات المطلوبة لمعلم محو الأمية في جمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية التربية بالفيوم، قسم أصول التربية، ١٩٨٥.

٤- إعداد معلم محو الأمية في مصر: دراسة ميدانية[١].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى خطورة مشكلة الأمية في مصر، ومستوى إعداد من يقوم بمهمة محو الأمية، ووضع تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية في مصر، والتعرف على ما يجب أن تكون عليه أهداف إعداد معلم محو الأمية في مصر كذلك الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل إعداد معلم تعليم الكبار أفضل في المؤسسات الخاصة؛ أم من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة؟.
- ما المؤسسات التي يجب أن يتم إعداد المعلم فيها وكيفية إدارة وتمويل هذه المؤسسات؟، والجوانب المختلفة لعملية إعداد معلم محو الأمية من حيث المقررات الدراسية المناسبة، ووسائل التقويم.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لبيان الواقع الحالي لمن يقوم بمهمة محو الأمية في مصر، كما استخدم الأسلوب الإحصائي، وذلك لمعالجة الدراسة الميدانية التي اعتمدت على عينة مكونة من مجموعتين:

المجموعة الأولى: تمثل المستوى الأكاديمي وضمت ستين عضوا من هيئة تدريس.

والمجموعة الثانية: تمثل المستوى التطبيقي وضمت موجهي رؤساء أقسام محو الأمية وتعليم الكبار، وضمت مائة عضو في محافظات عينة الدراسة، وهي سوهاج وأسيوط والفيوم والقاهرة، وبورسعيد، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية والاستبيان في تجميع البيانات من أفراد العينة.

---

(١) نصر محمد محمود. إعداد معلم محو الأمية في مصر: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أسيوط، كلية التربية بأسيوط، قسم أصول التربية، ١٩٩١.

obeikandl.com

وخلصت الدراسة الميدانية إلى تصميم مشروع لبرنامج مقترح لإعداد معلم محو الأمية ويشمل الجوانب (الثقافية، الأكاديمية، نوع المؤسسات المقترحة، وشروط القبول بالمشروع المقترح، ونظام ومدة الدراسة بالمشروع ، ونظام الإشراف على المؤسسات، وتمويل المشروع، وبرامج الدراسة، وطرق التقويم).

٥- مركز اليونسكو في سرس الليان . اسفك ١٩٥٢-١٩٨٢[١]:

تقوم هذه الرسالة بدراسة مركز اليونسكو في سرس الليان من عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٨٢. من حيث تحديد الثوابت والمتغيرات، أو العناصر التي تعد تراثا أصيلا من تراث المركز، واستمرت باقية فيه وملائمة له كخصائص من خصائصه رغم تطوره وانتقاله من مرحلة إلى أخرى، حيث تمثل الجوهر الذي تبنى عليه شخصية المركز، وتحكم توجهاته وأسلوب أدائه لوظائفه، أما المتغيرات فهي بمثابة العرض الذي إن طرأ على المركز فلا يلبث أن يزول، وقد استخدمت الدراسة المنهج التاريخي الذي يقوم على جمع وحصر الأصول والمصادر الأولية وإثبات صحتها ونقدها داخليا وخارجيا، وإثبات الحقائق التاريخية، وترتيبها وعرضها على نحو يخدم أهداف الدراسة، بالإضافة إلى تفسيرها من خلال تحليل المكونات المختلفة للظاهرة موضع الدراسة والسياق الاقتصادي والاجتماعي الذي يوجد فيه.

ولقد عرضت الدراسة لأهم ملامح وعناصر الاستمرار والثبات التي شكلت شخصية مركز اليونسكو في سرس الليان، من حيث الوضع والمكانة التي لا تنحصر في حدود انتقاله من رسالة إلى أخرى بل يعكس الحركة والصراع من أجل البقاء، والحفاظ على الوضع والمكانة والاستمرار في أداء الدور والرسالة في إطار المتغيرات السياسية

---

(١) سامي محمد عبدالمقصود نصار. مركز اليونسكو في سرس الليان. أسفك ١٩٥٢-١٩٨٢. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٠. ٢مج.

التي شهدتها المنطقة العربية، كذلك من حيث الفلسفة والجهود التي لا يمكن اختزالها في مجرد الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وفي أنواع محدده من البرامج التدريبية والمواد التعليمية والبحوث، بل إن تاريخ وجهود المركز هو تاريخ دينامي للتوفيق بين الفلسفة والواقع، وصراع الأفكار واحتياجات المجتمع ومحاولات دائبة ومستمرة لتكييف البرامج حسب احتياجات المنطقة العربية.

٦- إدارة وتنظيم برامج تعليم الكبار في الجامعات: دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية[١]:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما تقدمه الجامعات المصرية والأمريكية في مجال تعليم الكبار، والعوامل التي تقف وراء هذه الخدمات، وكيف يمكن تطوير ما تقدمه الجامعات المصرية في هذا المجال؛ في ضوء نتائج الدراسة للجامعات الأمريكية.

كما تقدم بعض المقترحات التي تتناسب مع ظروف المجتمع المصري، وقد أتبع الباحث المنهج المقارن، واقتصرت الدراسة في مصر على جامعات (القاهرة – عين شمس – الإسكندرية) وفي الولايات المتحدة الأمريكية على جامعات (فيرجينيا – فيرمونت – أوكلاهوما المركزية – وجورج واشنطن – أوكلاهوما كلية التعليم المستمر – نورث داكوتا)، ويتم فيها عرض لإدارة وتنظيم برامج تعليم الكبار في مصر والولايات المتحدة، ورصد أوجه التشابه والاختلاف في جوانب الدراسة، ثم قدمت مقترحات يمكن الاستفادة منها في المجالات التالية:

أولا: في مجال وظائف الجامعات من التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

---

(١) أيمن أنور عنايات. إدارة وتنظيم برامج تعليم الكبار في الجامعات: دراسة مقارنة بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١٩٩٦.

obeikandl.com

ثانيا: في مجال أنواع البرامج التي تقدمها الجامعات في مجال البرامج العامة.

ثالثا: في مجال إدارة البرامج وتنظيمها.

رابعا: في مجال تمويل البرامج الخاصة بتعليم الكبار.

خامسا: يقدم بعض المقترحات الخاصة بمراكز الخدمة العامة بالجامعات المصرية من حيث الأهداف وتقويم الدارسين.

* واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات المقارنة في مجال إعداد معلم تعليم الكبار بالتعرف على:

١- تعريف تعليم الكبار في البلاد النامية، ومؤسسات تعليم الكبار في مصر وأسس دراستها والتعريف بها.

٢- نظم محو الأمية في مصر، وإعداد المعلمين فيها وكيفية تطويرها.

٣- كفايات معلم محو الأمية المطلوب توافرها ليتناسب ويتوافق مع الوضع الحالي لمشكلة الأمية في مصر.

٤- إعداد معلم محو الأمية في مصر، وما ينبغي أن تكون عليه برامج إعداد معلم محو الأمية.

٥- مؤسسات تعليم الكبار وتطورها، وخاصة مركز اليونسكو في سرس الليان.

٦- البرامج المختلفة المقدمة لتعليم الكبار في الجامعات الأمريكية.

سابعا: مصطلحات الدراسة:

١- تعليم الكبار: Adult Education

يعرف تعليم الكبار في الدول النامية بأنه "مجموع المجهودات التربوية التي توجد – أو التي ينبغي أن توجد – ليستفيد منها الشباب والكبار خارج حدود أنشطة التعليم النظامي، هادفة إلى زيادة كفاءة الفرد، وقدرته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسة،

وهادفة كذلك إلى تقدم المجتمع ورفاهيته في كل جانب من جوانبه البشرية والمادية والطبيعية على السواء"[١].

كذلك فقد تم تعريف تعليم الكبار في الاستراتيجية العربية لتعليم الكبار بأنه "مجمل العمليات التعليمية التي تجري بطريقة نظامية أو غير نظامية، والتي ينمي بفضلها الأفراد والكبار في المجتمع قدراتهم، ويثرون معارفهم ويحسنون مؤهلاتهم التقنية أو المهنية، أو يسلكون بها سبيلا جديدا لكي يلبوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم، ويشمل تعليم الكبار، التعليم النظامي والتعليم المستمر، كما يشمل التعليم غير النظامي وكافة أشكال التعليم غير الرسمي والعفوي المتاحة في مجتمع يتعلم ويتسم بتعدد الثقافات، حيث يتم الاعتراف بالنهوج النظرية وبالنهوج التي ترتكز على التطبيق العملي"[٢].

أما في الولايات المتحدة فإن مصطلح تعليم الكبار اختلف على مر العصور وبصدور القوانين المختلفة، حيث ارتبط في البداية بتحديد مصطلح الأمي، فقد عرفه اجتماع المجلس الوطني للتعليم في اجتماعه الذي عقد عام ١٩٢٤ "بأنه الشخص الذي لا يمتلك مهارة القراءة والكتابة بشكل كاف لاستخدامها في حياته اليومية"[٣].

---

(١) محمود رشدي خاطر، عبدالفتاح جلال. تعليم الكبار: تعريف بمجالاته ومؤسساته وطرقه. عدد خاص: تجارب ومفاهيم ودراسات في محو الأمية والتعليم الوظيفي وتعليم الكبار والتعليم المستمر مدى الحياة. آراء في التعليم الوظيفي للكبار. سرس الليان، المركز الأقليمي للتعليم الوظيفي للكبار، ١٩٧١. ص٦١.

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، ٢٠٠٠، ص٢٩.

(3) Charles, McKenny. An Illiteracy Program School and Society February 28, 1925. P 248.
From Cook Wanda Dauksga. Adult Litecacy Education in the United States. Delaware, International Reading Association, 1977. P31.

وعرف تعليم الكبار في الخمسينات من القرن العشرين بأنه "التعليم الـــذي يقـدم للكبار من خلال دراسات في جزء من الوقت في أي تخصص تقنى أو مهني أو عقلي في دراسات نظرية أو تطبيقية، أو الأثنين معا وتبدأ بسيطة للأميين وتتدرج مـــن المســتوى البسيط إلى الدراسات المتقدمة"(١).

وعندما صدر قانون التعليم الأساسي عام ١٩٦٦ في الولايات المتحدة الأمريكيـــة حدد الأمي بأنه "الشخص الذي يزيد عمره عن ١٦ ستة عشر عاما، وحصل على أقل من المستوى الثامن من التعليم. ولكن في تعديل القانون عام ١٩٦٩ فإنه نص علـــى تقديـم التعليم الأساسي للكبار لمن هم أقل من المستوى الثامن عشر التعليمي"(٢).

تعرف الموسوعة الأمريكية (تعليم الكبار) بأنه "كل الخبرات التي تساعد الرجـــل والمرأة الناضجة على اكتساب معرفة جديدة وفهم مهارات واتجاهات واهتمامات وقيـــم، وبذلك فهو يشمل كل خبرات الحياة للأفراد، أو المجموعات من قراءة الكتب والاســـتماع للموسيقى والتحدث مع الآخرين، كما يتضمن التعلم من خلال الخبرة اليومية داخل الأسرة أو العمل، وبالمعنى التقني فإن مصطلح تعليم الكبار يستخدم للدلالة على تخطيط وتنظيـــم أنشطة للكبار لتحقيق الذات، وبهذا المعنى فإنه يشمل تنظيم الفصول ومجموعات الدراســة والمحاضرات وتخطيط برامج القراءة والمناقشـــات المنظمـــة والمؤتمـــرات والمعـــاهد المماثلة(٣).

---

(1) Pears, Rebort. Adult Education: A Comporative Study. 2nd ed. London, Routledge & Keganpaul, 1959. P268.

(2) Cook, Wanda Daukza. Adult Literacy Education in the United States. Op. Cit, p83.

(3) The Encyclapedia American: International Edition, Gralie Incoporated, 1994. vol. 1, p 184.

obeikandl.com

٢- معلم الكبار Adult Teacher

"هو الشخص الذي ييسر التعليم للكبار سواء أكانوا أفرادا أم مجموعات أو في منظمات أو مؤسسات"(١).

ثامنا: خطوات الدراسة:

تتناول الدراسة نظم إعداد معلم تعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد مرت الدراسة بعدد من الخطوات:

تمثلت البداية في الإطار العام للدراسة الذي تضمن التعرف على مجال الدراسة وأهميتها وسبب اختيار الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديد النوعيات المختلفة للمعلم التي سوف تتم دراستها، وتوضح كذلك المنهج المتبع، والدراسات السابقة في المجال والمصطلحات المستخدمة في الدراسة.

وكانت الخطوة الأولى هي التعرف على النظام التعليمي للمعلم بصفة عامة لوجود التكامل بين التعليم النظامي وغير النظامي لتكون مدخلا لمعرفة هل هناك تشابه في إعداد معلم الكبار ومعلم الصغار أم لا.

واشتملت هذه الخطوة على عدة خطوات فرعية تمثلت في التعرف على فلسفة إعداد المعلم، ومكانته، والاتجاهات الجديدة في إعداد المعلم، جهود الاتحادات، والجمعيات القومية، وانتهت هذه الخطوة برسم صورة واضحة لإعداد المعلم في المراحل المختلفة وذلك لتحقيق الهدف الأول للدراسة.

ثم اهتمت الدراسة إلى الخطوة الثانية بتحديد واضح للمجال في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التعرف على تاريخ تعليم الكبار والمؤسسات التي تقدم هذا النوع من

---

(1) Titmus, Colin et al. Terminology of Adult Education. Geneve, International Bureau of Education Unesco, 1979. P. 32.

obeikandl.com

التعليم وتاريخها، ثم تتطرق إلى المعلم الذي يقوم بالتدريس ونوعياته وتاريخ إعداده وذلك لتحقيق الهدف الثاني.

وقامت الدراسة في الخطوة الثالثة بالاهتمام بمعلم الكبار، من حيث الإعداد وفلسفته، ومصادره، وأنماطه كذلك ما يجب أن يحصل عليه معلم الكبار من مواد دراسية ودرجات جامعية.

لذا كان لابد من التعرف على نماذج من برامج الإعداد في الجامعات الأمريكية لمعرفة المقررات التي تتم دراستها، ومحاولة التعرف على الجهود المختلفة التي تقوم بها الهيئات والجمعيات الاتحادية لتحقيق الهدف الثالث للدراسة.

وفي الخطوة الرابعة اهتمت الدراسة بالتعرف على الاتجاهات الجديدة في إعداد معلم الكبار بالولايات المتحدة الأمريكية للإجابة على الهدف الرابع من الدراسة.

وأخيرا تأتي الخطوة الخامسة وتتمثل في طرح رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار في مصر في ضوء نظم إعداد معلم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية.

obeikandi.com